

فريق التحقيق الدولي
في جريمة الحريري لم يغادر
وميليس مقتنع بموافقة
سورية على اعمال حزب الله

تعتبر اصلاً أن لبنان بلد مستقل بذاته».

وكال ميليس ان «ليس دلالة (حرب الله) الحق في القيام بصفقة فيدرير الحرب نيابة عن سوريا وإيران». ورأى ميليس ان الوضع يعود إلى طبيعته بنشر قوات متعددة الجنسيات على الحدود وهذا أحد الحلول غيران فاعلية قوات حفظ السلام دولية تبقى محدودة. ولفت إلى ان تأثير المجتمع الدولي مقيد، وهو متآكد بأن الولايات المتحدة الأمريكية لها تأثير قوي وفاعل على إسرائيل كما ان ايران وسوريا لهما نفوذ فاعل على حزب الله. لكنني اشك في انهم سيمارسون هذا الضغط لوقف العنف». وقال: اعتقاده ياللاسف ستأخذ الامور بعض الوقت. واعتبر عن اعتقاده وحسب ما يملك من حقيقة بأن امتلاك حزب الله لأسلحة متقدمة وبعيدة المدى تكون بمثابة مشكلة في اقامة شرط امني، خصوصاً أن امتلاك صواريخ تصل إلى حيفا ومدن أخرى في إسرائيل. غير المعادلة بكمالها.

في وقت نفى مصدر في لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري مغادرة أعضاء الفريق ل لبنان، بزحدث للرئيس السابق للجنة الدولية ديليف ميليس أكد فيه أنه «مقطوع بان ايران وسوريا هما المسؤولتان عن خطورة الوضع في لبنان». وفي حديث الى احدى الشبكات الإعلامية قال ميليس «ان حزب الله لن يقوم ب اي عمل من دون موافقة سوريا، خصوصاً وأنها مصدر امداداته بالأسلحة». وأضاف على رغم انسحاب سوريا من لبنان فلا تزال تتمتع بالقدرة على السيطرة على هذا البلد المجاور، وهي لم تغير سلوكها تجاه لبنان فهي ومنذ خروجها من هذا البلد تنظر اليه بعين الازدراع». وكشف «ان سوريا ترفض حتى اليوم اقامة اية علاقة دبلوماسية مع لبنان، كما أنها ترفض ترسيم الحدود معه، وهي لا

سؤالنا: الاتحاد الأوروبي يؤيد نزع سلاح حزب الله وإعادة الجنديين الأسرى

سالات السياسية للتوصيل لوقف

العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيري سولانا امس الاربعاء إن الاتحاد يتعاون مع إسرائيل ويوافق على البابادي المطالبة بنزع سلاح حزب الله وإعادة الجنديين الأسييرين لدى حزب الله.

من أجل محاولة وقف إطلاق صواريخ الكاتيوشا وإنما تهدف في الأساس الم التوصل لحل سياسة

وأفادت الإذاعة الإسرائيلي العامة أن تصريحات سولانا جاءت خلال مؤتمر صحافي أعقق لفائدة وزيرة

بعد انتهاء الحملة العسكرية يضمن مستقبلاً أفضل».

وأضافت لييفني إن إسرائيل لا ترد من خلال حملتها العسكرية على «الحادث الذي وقع قبل أسبوع بل نرد على التهديد على إسرائيل. كذلك فإننا ملزمون بالرد على حزب الله الذي يطلق النار من بيوت». وعبرت لييفني في الجلسة التي أقيمت مع زوجها، الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني امس في القدس الغربية.

ودعا سولانا خلال المؤتمر الإسرائيلي الى استخدام قوتها في الحملة العسكرية التي تشنها ضد لبنان بصورة «نسبية» والامتناع عن توجيه ضربات للمدنيين اللبنانيين. من جانبها اعتبرت لييفني ان

المساعي الدولية لم تتوصل بعد 8 أيام الى وقف اطلاق النار.. ورايس أكدت لصفيير أنها تصلي من أجل لبنان الحريري عند شيراك غداً: كفى سوريا إعطاءنا محاضرات عن المواجهة السينiorة ناشد الدول المساعدة.. وبرى يقول: ها هي الأمم المتحدة ترکع

القدس العربي - بيروت

على الرغم من الاتصالات الدولية والعربيـة المكثـفة لم تتوـقـف الحرب الاسـرائيلـية المفتوـحة علىـ لبنان وـلم يتم الـاتفاق علىـ وقف لـاطـلاق النار، وـموـاـكـبة لـلاتـصالـات يـزورـ رئيسـ «كتـلةـ المستـقـلـ»ـ النـائـبـ سـعـدـ الحرـيريـ العاصـمـةـ الفـرنـسـيـةـ يومـ غـدـ الجمعةـ للـقاءـ الرـئـيـسـ الفـرنـسـيـ جـاكـ شـিـراكـ وـرـفـضـ فيـ حـدـيثـ تـلـفـزيـونـيـ منـ روـماـ «أـنـ يـكـونـ لـبنـانـ دـولـةـ الـمواـجهـةـ الـعـرـبـيـةـ الـوـحـيدـةـ»ـ مـتـقدـاـ سـوـرـيـةـ بـشـدـةـ التـيـ تـنـعـيـ أـنـهـاـ «ـوـلـةـ مـواـجـهـةـ»ـ قـائـلاـ «ـفـلـيـتـفـوـخـ جـبـاهـتـهـ،ـ فـقـضـتـ 30ـ سـنةـ وـلـمـ تـطـلـقـ رـصـاصـةـ عـلـىـ الـحـدـودـ الـسـوـرـيـةـ،ـ فـغـيـ إـعـطـاءـنـاـ مـحـاضـراتـ فـيـ الـمـواـجـهـةـ»ـ.ـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ التـقـيـ الـبـطـرـيـكـ الـمـارـوـنـيـ الـكـارـدـيـنـالـ مـارـ نـصـرـ اللهـ بـطـرسـ صـفـيرـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ كـوـنـدـولـيـزاـ رـايـسـ الـتـيـ أـكـدـتـ «ـسـعـيـ بـلـادـهـ لـلـحـدـ مـنـ تـأـثـيرـ الـصـرـاعـ الـقـائـمـ فـيـ لـبـانـ وـمـسـاعـدـتـهـ عـلـىـ اـرـضـهـ»ـ.

وقالت للبطريرك صفير «ان الولايات المتحدة تريد ان يكون للوطن سيادة حيث يمكن للجميع الاستفادة من الازدهار وإن دولتها تعمل بجهد ليست عيد لبنان سيادته، أما في ما يتعلق بالصراع الراهن فالولايات المتحدة لا تعمل فقط بجهد من أجل لبنان بل تصلي أيضاً من أجله»، ودعت رئيس «المجتمع الدولي إلى مساعدة لبنان في تطبيق القرار 1559».

من جهته، أمل البطريرك صفير في «ان يطبق القرار 1559 بطريقة مقبولة لدى الجميع»، ورأى «ان متابعة اطلاق النار ليست في خدمة احد وليس في خدمة اللبنانيين، لذلك يجب ان يكون هناك وسيلة لوقف اطلاق النار ولبيع الأمان والسلام في لبنان والمنطقة».

وعما اذا رفض «حزب الله» انتشار قوات متعددة الجنسية في لبنان لإنها هذا الوضع قال صفير «لا يمكننا ان نبني قولتنا على الشروط وعلى اذا وماذا ولو».

ورداً على سؤال عن فحوى الرسالة التي سلمها للرئيس الأميركي جورج بوش عبر نائبه قال انها تتضمن بعض الأفكار التي وضحتناها وأوصلناها إلى جميع الذين قابلناهم».

وعما اذا كان لديه اي نداء يوجهه



متظاهرون في واشنطن ضد الدعم الامريكي لاسرائيل في حربها ضد لبنان

انهم يحرصون على لبنان، فبدلاً من تصفيف البواخر وتقطن القواقل الرعاعيا، كان في الامكان وقف ام ان المطلوب ان يصبح اهل جميدهم رعايا للخروج منه يمية ساحة في الجنوب لاسرائيل كة في الشمال للغرب». فكانت الى «أن لبنان استقبل جديداً أحمل معه أنباء الكوارث كان ينتظر المسعى الدولي لوقف

ب الله وايران وسورية وأي
مال نحن توجه رسالتنا الى
وهي ان الحرب لا تحل المشكلة
لها غيرنا من الناس ورأينا انها
تكلات». صون ذلك، عقد رئيس مجلس
رؤواد السنiorة مؤتمراً صحفياً
في الكبير عند الساعة السابعة
ناء امس بحضور السلك
الدولي والعربي وعدد من

رام الله - «القدس العربي»
- من ولد عوض:

عطلة في بيروت: القنابل تدوي مع نغمات بيانو الحانة

اسرائيل تطلب من المانيا فتح قنوات اتصال مع حزب الله لاطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين

■ بيروت - روبيز: عندما تدفع دارة الفندق الذي تقضي به عطلتك بورقة من تحت باب الغرفة بتعليمات عن أماكن الالتحام من القنابل تدرك حينها ان اجازتك قد اخذت منعطفاً سيئاً. بسعادة وابتهاج غير مدركين لما خبيئه الايام وصلت انا وزوجتي الى بيروت مدینتنا المفضلة في الشرق الاوسط مباشرة بعد ان اسر حزب الله جنديين اسرائيليين مما فجر هجوماً سكريباً اسرائيلياً ضارياً على لبنان.

وبدلان حياة الليل المصاخبة بالطعام الرائع اللذين توقدناهما في مدينة استعادت تألقها بعد سنوات من الحرب نجس الان اسرى عرض لقوة الجنرال الاسرائيلية. خلال ساعات من وصولنا دمرت القنابل الاسرائيلية مدارج مطار بيروت الذي يمكن مشاهدته بسهولة من شرفة فندقنا بطر على ساحل البحر المتوسط.

وبعدها بقليل بدأت اسرائيل في نصف معاقل حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت. ومن الصعب ان تكون التجربة اكثر غرابة.. وخلال

ذلك افضل عطائهم الصيفية منذ سنوات. فقد بدأت بيروت تثبت انها استعادت مجدها اخيراً كأفضل مقصدة للترفيه في الشرق الاوسط.

وكمال معظم اللبنانيين يشعر العاملون في الفندق بالانهيار فقد ضاع الحلم ثانية في غمرة صور القتلى والجرحى والمباني والجسور المطمة والاف الاشخاص الذين يأowون الى الدارس والمتنزهات طلباً للحماية، وفي الوقت الذي قررتنا فيه الرحيل بعد ثلاثة ايام من تفجر القتال كان الفندق مهجوراً تقريباً. سارعت السفارات الخليجية باجلاء رعاياها عبر سوريا خلال الاربع والعشرين ساعة الاولى من القتال. اما بريطانيا والولايات المتحدة ودول اوروبية اخرى فما زالت تجلب رعاياها. وتبعه دمشق عن بيروت بمسافة ساعتين بسيارة الاجرة في رحلة تتكلف مئة دولار. ويوم السبت ابلغنا بباب الفندق انه تمكّن من العثور على سائق واحد فقط على استعداد للمخاطرة للقيام بالرحلة مقابل الف دولار.

الحرب الاهلية اللبنانية بين 1975 و1990 كان المراسلون الاجانب وکنت واحداً منهم يتبعجون عادة من قدرة فنادق بيروت على تقديم خدمات کي الملابس والنبيذ الفاخر حتى في ذروة القتال. والآن هنا نحن هنا نجلس في شرفة حانة فندقنا نستمع الى عزف على البيانو بينما تسقط الصواريخ على منطقة سكنية نظر عليها.

وتتفقر بيروت بصورة كبيرة لاي حماية من سلاح الجو الاسرائيلي. وكانت اصوات انفجارات صغيرة قليلة لنيران مضادة للطائرات كافية لتغطي على صوت المغنيه التي تلتقطنا في أداء اغنية (تخيل) لجنون لينون. اما العاملون المتألقون الذين يمثلون المستوى الذي حاولت صناعة السياحة اللبنانيّة الحفاظ عليه في الايام السوداء للحرب الاهلية فلم يكيد يطرف لهم جفن بينما تدوى صافرات سيارات الاسعاف في الشارع. قبل القصف كانت الفنادق تقع بسياح الخليج الاشتراط والمغاربين اللبنانيين العائدين لقضاء العطلات وكان من المفترض ان يكون

**وزير المال اللبناني يقدر خسائر بلاده جراء العدوان الإسرائيلي
بنحو 2 ملايير دولار حتى الآن**

■ لندن-بو بي أي: قدر وزير المال اللبناني جهاد أزعور الخسائر التي تكبدتها بلاده جراء الغارات الإسرائيلية لتوالدة من الثاني عشر من تموز (يوليو) الجاري بنحو ملياري دولار حتى الآن وتزايد كل ساعة.

وأبلغ أزعور صحيفة «فايننشال تايمز» الصادرة أمس لاربعاء «تحدث عن خسائر تصل الى مليارات الدولارات فيما يتعلق بالبني التحتية وتتراوح ما بين 1.5 الى 2 مليار دولار جراء الهجمات الإسرائيلية على شبكات الطرق والجسور والإتصالات ومحطات الكهرباء والموانئ والمطارات منشآت القطاع الخاص ومن ضمنها مصانع للحليب ومخازن الأغذية».

قال إن الهجمات الإسرائيلية «مضت أبعد بكثير من لبلة باستعادة الجنديين الذين أسرهما حزب الله عاء الماضي، وبعد خمسة أيام من القصف تحولنا من

جلس شورى الاتحاد المغاربي يدعوا للضغط على اسرائيل لوقف عدوانها

و مجلس الأمن بالتدخل الفوري لوقف العمليات الحربية الاسرائيلية، ودفع الحكومة الاسرائيلية الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالصراع العربي-الاسرائيلي.

كما ناشد في بيانه القوى المحبة للسلام العمل من أجل انهاء معاناة الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتقديم كل اشكال الدعم والعون ليتمكن اللبنانيون والفلسطينيون من إعادة بناء ما دمرته الهجمات الاسرائيلية.

و جدد في بيانه التأكيد على تضامنه المطلق مع الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني، وعلى «دعم صمودهما في مواجهة العدوان الاسرائيلي الذي يستهدف المدنيين وبؤدي بالارواح البربرية ويوقع خسائر مادية واقتصادية كبيرة».

وطالب المجلس المجتمع الدولي، وبرلمانات دول العالم والاتحادات البرلمانية الدولية والاقليمية وأعضاء اللجنة الرباعية

تونس- يو بي أي: دعا مجلس شورى اتحاد المغرب العربي المجتمع الى الضغط على اسرائيل لوقف عدوان الذي تشنّه الآلة الحربية الاسرائيلية على الشعبين اللبناني و الفلسطيني».

عرب مجلس الشورى المغاربي ترأسه حاليا تونس في بيان وزع الاربعاء عن حميق انشغاله ضاء المساواة في لبنان وداخل قضي الفلسطينية المحظلة.

واعادة تسليمها للحكومة اللبنانية وإنهاء تواجد قوات الاحتلال عليها والإفراج عن كافة الأسرى اللبنانيين والعرب وعن عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

كما تلزم الشروط حكومة الاحتلال بدفع كافة التعويضات عن الأضرار المادية التي لحقت بالبنية التحتية للمدن والقرى اللبنانية وكذلك تعويض المواطنين عن بيوتهم وأراضيهم التي نمرت جراء العدوان الإسرائيلي عليهم. هذا وتطالب المقاومة حكومة الاحتلال بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في لبنان وضمهم عموماً إلى

سارات المصادر الاسرائيلية الى وجود خلافات حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود بنيت ينادي بعض الوزراء بضرورة بذلك للتوصل الى حل سياسي لوقف الحرب بين اسرائيل ولبنان محذرين من تداعيات هذه في حالة استمر القتال.

كانت مصادر لبنانية مطلعة قالت نقلاً عن مصادر في حزب الله إن المقاومة وضعت شروطاً طلاق سراح الجنديين الاسيرين ولوقد المدى الاسرائيلية بمحاربة الكاتيوشا.

رام الله - القدس العربي

من ولد عوض:

الله لبحث مسألة الجنديين الاسيرين.

واشارت المصادر الى ان تل ابيب لا تمانع في تطور هذه الاتصالات بين الامان وحزب الله.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان ليفني اجرت اتصالا هاتيفا بهذا الشأن مع وزير خارجية المانيا فرانك فالتر شتاينماير. ومن الجدير بالذكر ان المانيا نجحت عام 2004 في عقد صفقة لتبادل الاسرى بين اسرائيل وحزب الله.

وتاتي الاتصالات الاسرائيلية الالمانية الحالية رغم صدور تصريحات على اعلى المستويات في تل ابيب ترفض الجهود المبذولة لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان.

ذكرت مصادر إسرائيلية مطلعة امس ان اسرائيل طلبت من المانيا فتح قنوات اتصال مع حزب الله لاطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين الذين وقعوا في اسره قبل حوالي اسبوع.

واوضحت المصادر ان ليفني استدعت أمس الاول الاسرائيلية تسبيبي ليفني سفير المانيا في تل ابيب وأجرت معه مباحثات حول إمكانية فتح برلين قنوات لاتصال مع حزب

إيران تدعو أمريكا وبريطانيا للتخلي عن

بهذه الطريقة في المنطقة حق النقض الفيتو مجلس الأمن التي تدين إٍ وأوضح أن أسباب الأٍ في الشرق الأوسط تعود بين أمريكا والكيان الصهيوني، «طيش هذا الكيان ناجها»، وقال إن دعم إيران لـ«معنى، وأن هذا الدعم

وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا آصفى قوله، على هامش جلسة علنية مجلس الشورى الإسلامي (برلين)، إن على أمريكا وبريطانيا «أن تتحملوا مسؤولية تقديم الدعم الأعمى للكيان الصهيوني»، في إشارة إلى إسرائيل.

واعتبر أن «قتل الأبرياء والعزل في لبنان خرقاً فاضحاً لمبادئ حقوق الإنسان»، متسللاً عن حقوق الإنسان في من يتحدثون عن حقوق الإنسان في

■ طهران-بوبي أي: قال مسؤولون إيرانيون أمس الاربعاء انه على أمريكا وبريطانيا أن تخليا عن التأييد «الأعمى لجرائم إسرائيل» بدلاً من توجيه تهمها «لأسباب لها» لبلادهم بالتدخل في شؤون لبنان، الذي انتقدوا صمت بعض البلدان الإسلامية عما ترتكب الدولة العبرية فيه وبفلسطين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية

عم إسرائيل وتنفي التدخل في لبنان

■ طهران-يو بي أي: قال مسؤولون إيرانيون أمس الاربعاء انه على أمريكا وبريطانيا أن تتخليا عن التأييد «الأعمى لجرائم إسرائيل» بدلاً من توجيهها تهـماً «لأن أساس لها» لبلادهم بالتدخل في شؤون لبنان، الذي انتقدوا صمت بعض البلدان الإسلامية عما ترتكبه الدولة العبرية فيه وبفلسطين. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية

لة تدعو «لوقف شامل و دائم لاطلاق النار»

سیراک يطالب بفتح «ممراً انسانيّه» امنة في بيروت الاثنين.

وفي نيويورك قدمت البعثة الفرنسية لدى الامم المتحدة الى اعضاء مجلس الامن الدولي مقترنات غير رسمية تتعلق خصوصاً بوقف شامل ودائم لاطلاق النار لايجاد حل للازمة اللبنانيّة.

وقال المندوب الفرنسي في الامم المتحدة جان مارك دو لا سابليير في اعلان ان «فرنسا بوصفها عضواً في مجموعة الثمانى و مجلس الامن الدولي رغبت في ان تنظر على الاعضاء الآخرين في مجلس الامن عن انصار ترتيب اجراء دراسة معمقة في مجلس الامن لايجاد حل للازمة في لبنان».

والمقترنات غير الرسمية التي قدمتها فرنسا تدعو جميع الاطراف المعنية الى «ضبط النفس خصوصاً لتفادي سقوط مزيد من الضحايا في صفوف المدنيين وتتجنب الحال دمار اكبر بالبني التحتية الدّينية».

ويدين النص «القوى المُنطَرفة التي تسعى الى زعزعة استقرار المنطقة» متّهِماً الى انه «لا يمكن باريس-نيويورك-اف ب: طالب الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاربعاء بفتح «ممراً انسانياً» امنة في لبنان الذي يتعرض منذ ثمانية ايام لقصف اسرائيلي.

وقال شيراك « علينا فتح ممراً انسانياً امنة للسماح بتنقل النازحين بأمان بين المناطق اللبنانيّة وكذلك بين لبنان والخارج اي حالياً بين لبنان وقبرص» لاجلاء الرعایا الاجانب من هذا البلد.

واعلن شيراك امس عن ارسال طائرة محملة بالادوية وتجهيزات لتأمين مياه الشرب ومولدات كهربائية لتشغيل المستشفيات، الى لبنان.

وقال شيراك ان هذه الطائرة ستتوجه «في الساعات المقبلة» الى لارنكا (قبرص) على ان تنقل حمولتها بحراً الى لبنان.

وكان شيراك يتحدث في ختام اجتماع ازمة حول لبنان والوضع الانساني في هذا البلد شارك فيه رئيس الوزراء دومينيك دو فيلبان الذي زار